

مجموعة الممارسين الإقليمية المعنية بالمساعدات النقدية والقسائم

- منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا -

هدية لاجهتي

الخلفية

تُعتبر المساعدات النقدية والقسائم واحدةً من أكثر الأدوات الإنسانية التي خضعت للتقييم الدقيق والأبحاث الوافية خلال العقد الأخير. وتُظهر الأدلة الفوائد الملحوظة على صعيد السكّان والاقتصاد المحلي والأسواق من خلال توفير هذا الشكل من المساعدة بطريقة ملائمة. ولكن، ما زال قطاعُ العمل الإنساني يحتاج إلى تعزيز قدرته على تقديم المساعدات النقدية والقسائم إلى أعداد متزايدة من الأشخاص المحتاجين، وفي مواقع وسياقات متنوّعة، وعبر مختلف القطاعات.

في هذا السياق، تتمتع الحركة الدولية بخبرة واسعة في تنفيذ برامج المساعدات النقدية والقسائم في مجموعة متنوّعة من سياقات الأزمات منذ أكثر من ثلاثة عقود. في السنوات العشر الماضية، زادت الحركة من استخدامها للمساعدات النقدية والقسائم لتلبية مجموعة واسعة من الاحتياجات الأساسية باستخدام التحويلات النقدية المتعدّدة الأغراض وغير المُقيّدة. ونظرًا إلى هذا الاهتمام المتزايد لاستخدام المساعدات النقدية والقسائم في حالات الطوارئ، تُركّز الحركة جهودها ومواردها في هذا المجال من البرمجة.

وتماشياً مع استراتيجية الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لعام 2030، جاء في خطة المساعدات النقدية والقسائم التي وُضعت لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تشكيل «مجموعة العمل الإقليمي المعني بالمساعدات النقدية» كأولوية لدعم التأهب والقدرة على تنفيذ وتنسيق المساعدات النقدية والقسائم في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كذلك، تمّ تحديد القيادة في مجال المساعدة النقدية والقسائم كواحدة من العناوين الرئيسية عالمياً في إطار "جدول أعمال من أجل التجديد" لضمان الشمول التقني والانفتاح على طرق العمل المبتكرة؛ بالتالي، يهدف «مجموعة العمل المعنية بالمساعدات النقدية» - الذي بات يُعرّف من الآن فصاعداً تحت مُسمى «مجموعة الممارسين الإقليمية المعنية بالمساعدات النقدية والقسائم» - إلى الجمع بين المسؤولين التقنيين المعنيين بالمساعدات النقدية والقسائم من الجمعيات الوطنية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وشركاء الحركة الآخرين ليُشكّلوا منصّةً أساسية للتنسيق وإدارة المعلومات وتيسير الدعم بين الأقران.

ستعمل هذه الشبكة بشكلٍ وثيق مع مركز التميّز المعني بالمساعدات النقدية والقسائم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على النحو المنصوص عليه في الشروط المرجعية الخاصة بمركز التميّز.

الأهداف

الهدف الرئيسي

يتمثل الهدف الرئيسي لمجموعة الممارسين الإقليمية في إنشاء مساحة للتنسيق التقني والتعاون والتبادل بشأن أنشطة المساعدات النقدية والقسائم، والخبرات والدروس المستفادة بين شركاء الحركة في المنطقة، مع التركيز على استقاء الخبرات الوطنية، ولكن أيضًا في سبيل دعم المنصات/فرق العمل المماثلة على المستوى القطري.

الأهداف الخاصة

1. مشاركة المعلومات، والمواومة والتبادل والدعم بين الجمعيات الوطنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛
2. العمل كمنصة للتعاون من أجل التواصل مع الجمعيات الوطنية لجمع البيانات الإقليمية المتعلقة بالمساعدات النقدية والقسائم والتحقق منها، في سبيل توفير المعلومات المحدثة إلى «مركز المساعدات النقدية» ومبادرة رصد المساعدات النقدية (Counting Cash initiative)؛
3. توفير مساحة لتنسيق المشورة التقنية - أو تقديمها بشكل مباشر - مع الحلول الممكنة التي تتسم بالكفاءة والفعالية والتي تتلاءم مع سياق الجمعيات الوطنية الأعضاء في شبكة الممارسة؛
4. دعم إنشاء مجموعات عمل وطنية معنية بالمساعدات النقدية على صعيد الحركة حيثما أمكن، وبناءً على طلب الجمعيات الوطنية المضيفة؛
5. ضمان التنسيق بين شركاء الحركة في تحديد الأنشطة المتعلقة بالمساعدات النقدية والقسائم، والاستعداد والتخطيط لها وتنفيذها في سبيل تحقيق التكامل؛
6. التواصل مع «مجموعة عمل الأقران المعنية بالمساعدات النقدية» لطلب أو التوصية بمهام/مخرجات محددة كأولوية للمنطقة؛
7. دعم التنسيق مع مجموعة العمل الوطنية المعني بالمساعدات النقدية - حيثما أمكن - ومع الجهات المعنية الخارجية؛
8. دعم تطوير واعتماد أدوات وأساليب مشتركة للتقييم والتسجيل والاستهداف والرصد بعد التوزيع؛
9. مشاركة المواد التعليمية والأبحاث والابتكارات الإقليمية في سبيل استفادة مجتمع النقد على نطاقٍ أوسع، وذلك على مستوى «مركز المساعدات النقدية» ومركز التميز الإقليمي المعني بالمساعدات النقدية؛
10. التنسيق مع الفرق/القيادات/الوحدات التقنية ذات الصلة وتوفير الدعم التقني لها، بالنسبة إلى المساعدات النقدية والقسائم الخاصة بقطاع معين، لضمان أن تكون طرائق التدخل - بما في ذلك التوزيع وقيمة التحويل والرصد والتقييم - مصممة وفقًا لاحتياجاتهم وأهدافهم المحددة؛
11. تعزيز المشاركة المجتمعية، والاعتبارات المرتبطة بالحماية والنوع الاجتماعي، والاستراتيجيات الرامية إلى الحد من المخاطر في برامج المساعدات النقدية والقسائم، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمبادئ الإنسانية ومفهوم المساءلة تجاه المتضررين؛
12. وضع جدول زمني خاص بتطوير القدرات والفعاليات المتعلقة بالمساعدات النقدية والقسائم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وربط الفرص بالاحتياجات؛
13. الإعلان عن التحديثات وفرص العمل والفعاليات وفرص التدريب للجمعيات الوطنية وشركاء الحركة.

الهيكلية

العضوية

يشارك المسؤولون التقنيون المعنيون بالمساعدات النقدية والقسائم في الجمعيات الوطنية ضمن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وفي الجمعيات الوطنية الشريكة في عمل «مجموعة الممارسين الإقليمية» كأعضاء كاملي العضوية. وتقوم كل جمعية وطنية مهتمة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتعيين ممثل تقني واحد حول المساعدات النقدية والقسائم؛ وتُعيّن كل جمعية وطنية شريكة ممثلاً إقليمياً واحداً معنياً بالمساعدات النقدية والقسائم. ويتم تيسير أنشطة «مجموعة الممارسين الإقليمية» من قِبَل المنسق الإقليمي المعني بالمساعدات النقدية والقسائم لدى الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ويتفق أعضاء «مجموعة الممارسين الإقليميين» على ميسر مُشارك من الجمعيات الوطنية المُضيفة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من أجل تأمين الاستمرارية وتعزيز عملية نقل المعرفة وإدارتها بين أعضاء المجموعة.

يمكن إنشاء مجموعات فرعية للقيام بمهام معيّنة، على النحو الذي تُحدّده «مجموعة الممارسين الإقليميين». ويحدّد أعضاء المجموعة نطاق هذه المجموعات الفرعية ومدّة عملها.

يقوم أعضاء المجموعة بمراجعة هذه الشروط المرجعية إذا لزم الأمر (مرّتين في السنة كحدّ أقصى) للتأكد من ملاءمتها للسياق؛ وتصبح التعديلات سارية المفعول عند الموافقة عليها من قِبَل الجمعيات الوطنية الأعضاء.

الاجتماعات

تعقد الشبكة اجتماعات عاّمة شهرية. يُعاد النظر في وتيرة الاجتماعات بشكلٍ منتظم؛ وتصبح التعديلات سارية المفعول عند الموافقة عليها من قِبَل الجمعيات الوطنية الأعضاء. يمكن/ستتم دعوة جهات أخرى من الحركة أو خارجها إلى اجتماعات الشبكة، وذلك على أساس مُخصّص.

التوثيق

سيتم توثيق عمل الشبكة؛ وتُتاح محاضر الاجتماعات للأعضاء وللحركة على نطاقٍ أوسع، بناءً على الطلب. سيتم إنشاء موقع/قناة عبر تطبيق Microsoft Teams لهذا الغرض. وسيحتفظ ميسرو الشبكة بسجلٍ مُحدّث للقرارات، وسجلٍ للمخاطر، والمستندات المُعدّة، ونظام تتبّع للتخطيط.

سيقدّم ميسرو الشبكة تقريراً مرحلياً عن الأنشطة كلّ شهرين (6 تقارير سنويّاً) للأعضاء والمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر؛ وتُرْفَع التقارير إلى «مجموعة عمل الأقران المعني بالمساعدات النقدية» بالتزامن مع اجتماعات الفريق، ليتم إدراجها في المحضر كتحديثات.

¹ يتولّى ممثل التنسيق الإقليمي من الجمعيات الوطنية الشريكة تيسير التنسيق مع المندوبين الآخرين المعنيين بالمساعدات النقدية والقسائم من الجمعية الوطنية الشريكة نفسها، الذين تمّ تكليفهم للعمل في المنطقة